اذا ارادوا الاسم لقالوا واو وخصوا الاسم بالقلب لانه خفيف
والواو ثقيل فخصوا بالواو وخصوا الصفة التي هي ثقيلة بالياء
التي هي اخف من الواو ليضرب من التعادل ولا يجعل واوهما اى
لا ينقلب واو وجمع المذكر والمؤنث في اسم الفاعل من روى يروي
رواء كما تقلب في سياط وان كانا على وزن اصله سواط
اعل تبعا لمى بث به واحده في سكون الوسط وهو دار واعل لوم
ايضا يلزم اجتماع الاعلالين ولهذا قال حتى لا يجتمع الاعلالان
هما قلب الواو التي هي عين الكلمة ياء وقلب الياء التي هي لام الكلمة
همزة اعلم ان الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف ويجعل الاعلال ل
بالقلب والحذف والاسكان اى لا يخرج الاعلال عن احد بهما اذا عرفت
هذا فاعلم ان اجتماع الاعلالين ليس بمستنكر مطلقا وذلك بمستنكره ساح
لان الاعلال اما ابدال واما اسكان واما حذف والجمع بين الاسكان
والابدال جائز كيقال فانه في الاصل يقول نقلت فتحة الواو
الى القاف ثم ابدلت الفا وكيباع والجمع بين الاسكان والحذف
جائز ايضا كمقول فانه في الاصل مقوول نقلت الحركة من الواو
الى القاف وحذفت الواو وكذا الجمع بين الابدالين جائز نحو بدى
فان الالف فيها مبدلة من الياء وهي من الواو والجمع بين الابدال والحذف
جائز ايضا نحو لم يقل ولم يبع فان الاصل يقول نقلت حركة الواو
والياء الى ما قبلهما ثم قلبت الفا ثم حذفت هكذا قيل وفيه نظر لانا

١٢٩

لانا لا نسلم قلب الواو في لم يقل الفا والاولى ان يقال في المثال نحو قلن
اصله قولن بفتح الواو فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين الالف واللام فصار قلن
والجمع بين الحذفين جائز ايضا مثل قه حذفت الفاء واللام
فعلم ان الجمع بين الاعلالين ليس بمستنكر بل الجمع بتغيير مخصوص
غير جائز وهو الجمع بين الابدالين والحذفين او ابدال وحذف
بعد ان يكون احدهما في موضع والآخر في موضع آخر على سبيل التعاقب
كما في ماء اصله موه قلبت الواو الفا ثم قلبت الهاء همزة ولهذا
عدوا الاعلال فيه شاذا ولذا قلبوا الواو ياء في ديم ولم يقلبوا
في رووا لئلا يجتمع الاعلالان لان الهمزة في رواء مقلوبة عن الياء
فلو قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها يلزم اجتماع الاعلالين وكذا
لم يقلبوا ايضا في حيوان لان واوه مبدلة عن الياء لان اصله حييان
فلو قلبت الواو الفا يلزم اجتماع الاعلالين وبما ذكرنا من التفصيل
خرج الجواب عن جميع ما قدمناه من الامثلة يعرف بالتأمل
وانما لم يجمعوا بين الاعلالين لان الاعلال تغيير فتوالى التغييرين
في موضعين غير جائز فيلزم الاجحاف بالكلمة والاضرار بها بخ
بخلاف ما اذا كان بينهما حاجز نحو قِ فان مثل هذا التغيير لا يفضي
عف ذلك الا يرى ان التعليل يسوغ اذا تخلل العلتين فاصل يتضا
ضعفه اذا توالى عليه علتان من غير فاصل وبخلاف ما اذا توالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)